فقتلهم هناك وقيل إنما سمي بالأقدام
لأن به قدم موسى عليه الصلاة والسلام
وهذا غير صحيح وهو معروف بإجابة
الدعاء وهو واسع البناء يصعد إليه بدرج
حجر وعند باب هذا المسجد من الجهة
القبلية قبر السيدة الشريفة المعروفة
بحضرا وقيل هو بغير هذا المكان ويلي
هذا المسجد من الجهة البحرية قبر القاضي
أبو عبد الرحمن وهو في القبة التي على
الكوم وبالحومة المسجد المعروف
بالقاطة الملاصق لتربة أبي القاسم المراغي
وبالحومة مساجد كثيرة قد درست
منها مسجد بني سريج بن مانع من
الأشعريين وهو معروف بالجامع القديم
له منارة مربعة في وسطه بني في سنة
إحدى وخمسين من الهجرة وهو مكان
شريف مقصود وهو غربي جوسق عبد
الله بن عبد الحكم يفصل بينهما الطريق
وقد دثرت هذه الخطة ثم تمشي
مغربا

مغربا من مسجد الأقدام قاصدا إلى جامع
الفيلة وهو من خطة الحاكم وسمي بالفيلة
لأنه كان علوه حجارة كبار فإذا رأى ذلك
المسافرون من طرا ظنوا أنهم فيلة وهو
الآن بلا خطبة ويجاوره الرباط المعروف
برباط الأفرم وخطته باقية إلى الآن
وأما مسجد اللازورد فإنه من خطة
الحاكم قيل وسبب تسميته بذلك أنهم
لما حفروا أساسه وجدوا به تراب صنعوا
منه اللازورد وأما المسجد المعروف
بالرصد فإنه من خطة الحاكم وقيل
أن الحاكم كان يرصد في هذا المكان عطارد
وزحل وظن بعضهم أن راشدة التي
بنته كانت خطية الحاكم وهذا ليس بصحيح
وإنما كان بهذه الخطة عرب يقال لهم
بنو راشدة مقيمين فبناه الحاكم على
أثرهم وكان مقيما به الشيخ راشد ثم انتقل
منه إلى الجامع الأزهر ثم لما توفي دفن
بالصحراء وآخر خطة القرافة الكبرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)